اسم المصدر: الجزيرة
التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 13195 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 195 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

خادم الحرمين الشريفين مخاطباً الجلسة الافتتاحية لاجتماع الحوار بين أتباع الأديان في نيويورك:

مآسي العالم سببها التخلي عن مبادئ الأديان وحوارنا كفيل بإحياء القيم السامية

- التركيز عبر التاريخ على نقاط الخلاف بين أتباع الأديان قاد إلى التعصب
- ظهور الإرهاب نتيجة لغياب التسامح.. والحوار سيمنح الإنسانية الأمل
- الملك عبدالله دعا إلى تشكيل لجنة تتولى مسؤولية الحوار مستقبلاً

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 13-11-2008 رقم العدد: 13195 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 195 رقم القصاصة: 2

نيويورك - موفد «الجزيرة» - سعد العجيان

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن التركيز عبر التاريخ على نقاط الخلاف بين أتباع الأديان والثقافات قاد إلى التعصب، وبسبب ذلك قامت حروب مدمرة سالت فيها دماء كثيرة لم يكن لها مبرر من منطق أو فكر سليم، وقد آن الأوان لأن نتعلم من دروس الماضي القاسية، وأن نجتمع على الأخلاق والمثل العليا التي نؤمن بها جميعاً، وما نختلف عليه سيفصل فيه الرب، سبحانه وتعالى، يوم الحساب، وإن كل مأساة يشهدها العالم اليوم ناتجة عن التخلي عن مبدأ عظيم من المبادئ التي نادت بها كل الأديان والثقافات فمشاكل العالم كلها لا تعني سوى تنكر البشر لمبدأ العدالة.

وقال - حفظه الله - مخاطبا الجلسة الافتتاحية لاجتماع الحوار بين أتباع الأديان في نيويورك أمس الأربعاء: إن الأديان التي أراد بها الله عز وجل إسعاد البشر لا ينبغي أن تكون من أسباب شقائهم، وأن الإنسان نظير الإنسان وشريكه على هذا الكوكب، فإما أن يعيشا معاً في سلام وصفاء، وإما أن ينتهيا بنيران سوء الفهم والحقد والكراهية.

وأضاف - حفظه الله -: إن الإرهاب والإجرام أعداء الله، وأعداء كل دين وحضارة، وما كانوا ليظهروا لولا غياب مبدأ التسامح، والضياع الذي يلف حياة كثير من الشباب.

كما أن المخدرات والجريمة، لم تنتشر إلا بعد انهيار روابط الأسرة التي أرادها الله عز وجل ثابتة قوية.

وقال الملك عبدالله في خطابه: إن حوارنا الذي سيتم بطريقة حضارية كفيل - بإذن الله - بإحياء القيم السامية، وترسيخها في نفوس الشعوب والأمم.

ولا شك بإذن الله أن ذلك سوف يمثل انتصاراً باهراً لأحسن ما في الإنسان على أسوأ ما فيه ويمنح الإنسانية الأمل في مستقبل يسود فيه العدل والأمن والحياة الكريمة على الظلم والخوف والفقر.

وقدم خادم الحرمين شكره لرئيس الجمعية العامة على تنظيم هذا اللقاء، وقال: أشكر أصدقائي من زعماء العالم وقادته على حضورهم من مشارق الأرض ومغاربها، معتزاً بصداقتهم ومشاركتهم، واسمحوا لي أن أدعو المتحاورين في مدريد إلى اختيار لجنة منهم تتولى مسؤولية الحوار في الأيام والأعوام القادمة.

مؤكداً لهم ولمختلف دول شعوب العالم أن اهتمامنا بالحوار ينطلق من ديننا وقيمنا الإسلامية، وخوفنا على العالم الإنساني وإننا سنتابع ما بدأنا، وسنمد أيدينا لكل محبي السلام والعدل والتسامح.

وقال خادم الحرمين في ختام كلمته: أذكركم ونفسي بما جاء في القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 13195 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 195 رقم القصاصة: 3

خادم الحرمين مخاطبا الجلسة الافتتاحية لاجتماع حوار أتباع الأديان

■ رويترز